

الأزرية

[28] أهـل لوعـة لكـ الحب أنـهى * أمـ تعرفـت للصبا بـة كـنها أمـ سألت الغـيد الاوانـس عـنها
* أمـ لمـحت القـباب أمـ شـمت مـنها تـلكم الـومصـة الـتي شـمنا هـا رـحلو والزـمان لو لمـ يـخنهم * عـن
ربـوع زهـت بـهم لمـ يـبنهم ونأوا لا تـرى سـوى النـؤى مـنهم * خـبرينا يا سـرحـة الواد عـنهم أين
ألـقت تـلك الطـعون عـصاها أيـها القـوم إن خـفـطـتم ذـماري * وعـرفـتم للـجار حـق الجـوار فأـطـلبوا
عـند غـيدهم أو تاري * يا لـقـومي ما دـون وراـمة ثاري فأـسألوا عـن دمي المـراق دماها وأسـرعوا
للـتراث بـعد أناة * يا سـراة الـوعى وأي سـراة وخذوا الثأر مـن جـفون فـتاة * إن حـتف الـورى
بـعين مـهاة لا تـخال الحـمام إلـا أخاها إن أطـالت بالـهجر في جـفانا * فالـهوى للـكرام يـولي
الـهوانا وإن أزداد في هـواها جـوانا * ما عـلى مـثلها يـدم هـوانا وعـلى مـثلنا يـدم قـلاها
خـلياني وزـفـرتي وحنـيني * واتـركاني بـلوعـتي وانـيني كـدت أقـضي بالـعـذل في كل حـين * يا خـليـلي
والـخـلاعة دينـى فاعـذرا أهـلها ولا تـعذ لاهـا كم قـلوب أوـهى الغـرام وازعـج * وبـها أوقـد الضـرام
وأجـج أهـل مـن مـضابـق الصـد مـنـهج * إن تـلك القـلوب اقـلقها الـوجـج د وأدمى تـلك العـيون بكـاها
